في القرآن التأكيد بالخفيفة الا في موضعين وليكونا من الصاغرين وقوله تعالى لنسفعا بالناصية .

ولما لم يتجاوز الثلاثة في تأكيد الاسماء فكذلك لم يتجاوزها في تأكيد الافعال قال تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا لم يزد على ثلاثة مهل وامهل ورويدا كلها بمعنى واحد وهن فعلان واسم فعل .

رابعا لن لتأكيد النفي كان في تأكيد الاثبات فتقول لا ابرح فاذا اردت تاكيد النفي قلت لن ابرح .

قال سيبويه هي جواب لمن قال سيفعل يعني والسين للتأكيد فجوابها كذلك وقال الزمخشري لن تدل على استغراق النفي في الزمن المستقبل بخلاف لا وكذا قال في المفصل لن لتأكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل بخلاف لالا وكذا قال في المفصل لن لتأكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل وبني على ذلك مذهب الاعتزال في قوله تعالى لن تراني قال هو دليل عن نفي الرؤية في الدنيا والاخرة وهذا الاستدلال حكاه امام الحرمين في الشامل عن المعتزلة ورد عليهم بقوله تعالى لليهود فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا ثم اخبر عن عامة الكفرة انهم يتمنون الآخرة فيقولون ياليتها كانت القاضية يعني الموت .

ومنهم من قال لاتنفي الأبد ولكن الى وقت بخلاف قول المعتزلة وان النفي بلا اطول من النفي بلن لان آخرها الف وهو حرف يطول فيه النفس فناسب طول المدة بخلاف لن